عاجل من المهديّ المنتظَر إلى كافة شعوب البشر مسلمهم والكافر على الأرض الأمّ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 1 بيان

من 2012-07-09 إلى 2012-07-09 م

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-11-05 15:42:30 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	عاجل من المهديّ المنتظَر إلى كافة شعوب البشر مسلمهم والكافر على الأرض الأمّ..	3

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 08 - 1433 هـ

09 - 07 - 2012 مـ

06:07 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=50741

عاجل من المهديّ المنتظَر إلى كافة شعوب البشر مسلمهم والكافر على الأرض الأمّ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والرُّسل من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله إلى الناس كافة بالقرآن العظيم لمن شاء منهم أن يستقيم لا نفرق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، أمّا بعد..

من المهديّ المنتظَر إلى كافة قادات وشعوب البشر مسلمهم والكافر، حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ وأُفتيكم بالحقِّ والحقّ أحقّ أن يُتّبع فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟

يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم من نفس المادة التي خلق منها ملكوت السماوات والأرض، وأشهد لله ربّ العالمين شهادة الحق اليقين أن الله أنشأكم وأنشأ ملكوت السماوات والأراضين من أمٍّ واحدةٍ؛ بمعنى أنّ أمّكم التي أنشأكم منها هي ذاتها الأمّ التي أنشأ منها ملكوت السماوات السبع والأراضين السبع، ولعنة الله على الكاذبين.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: "وماهي أمّ البشر الذي أنشأهم الواحد القهار منها؟" ومن ثمّ نفتيه بالجواب من محكم الكتاب قال الله تعالى: {هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ} صدق الله العظيم [النجم:32]. وهذه الأرض التي أنشأكم منها هي ذاتها أمُّ ملكوت السماوات السبع وزينتها وأمُّ الأراضين السبع وأقمارها (وإنّا لصادقون) ذلكم الكوكب الأم الذي تعيشون عليه.

يا أيها الناس صدقوني إنّ السماوات سبعٌ والأراضين سبعٌ ومن كذّب بيان المهديّ المنتظَر فقد كذّب بكلام الله الواحد القهّار، ولم أُفتِكم بالظنّ من عند نفسي بل الله يفتيكم أنّ السماوات سبعٌ والأراضين سبعٌ. تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً} صدق الله العظيم [الطلاق:12]. فصدِّقوا الله ربي وربكم ولا تكذبون.

ويا معشر الكفار في أمّة المهديّ المنتظر، لقد خاطبكم الله في محكم الذكر وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاء كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:30].

وهذه فتوى من الله الواحد القهار عن الكوكب الأمّ الذي انفتقت منه السماوات السبع وزينتها من الكواكب والنجوم، وانفتقت منه الأراضين السبع وأقمارها فكانت النشأة لملكوت السماوات السبع وزينتها والأراضين السبع وأقمارها هي من الأرض الأمّ التي أنشأكم منها، حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ ولعنة الله على الكاذبين.

ولم يبعث الله المهديّ المنتظَر بكتابٍ جديدٍ بل علّمني البيان الحقّ للقرآن فآتيكم بالبيان للقرآن من محكم القرآن ونفصّل لكم البيان الحقّ للقرآن بآياتٍ محكماتٍ بيّناتٍ لعالمكم وعامة المسلمين يفقههنّ كلّ ذو لسانٍ عربيٍّ مبينٍ. مثال قول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ} صدق الله العظيم [الطلاق:12]. أليست هذه فتوى محكمة أنّ السماوات سبعٌ والأرض مثلهن في العدد سبعٌ لا شك ولا ريب؟ وكذلك علّمكم أنّ ملكوت السماوات السبع والأراضين السبع كانتا مجتمعةً مطويّةً على كوكبٍ واحدٍ وذلك هو الكوكب الأمّ الذي انفتقت منه السماوات السبع وكافة الكواكب المضيئة والمنيرة، حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ ولعنة الله على الكاذبين.

ويا أيها الناس إنما نحاجُّكم بكلام الله المحفوظ من التحريف والتزييف فنُقيم عليكم الحجّة بالحقّ بآيات بينات لعلمائكم وعامتكم، وما يكفر بها فيُنكِر أنّها الحقّ على الواقع الحقيقي إلا الفاسقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99]. ومن الآيات البيّنات من آيات أمّ الكتاب المحكمات قول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً} صدق الله العظيم [الطلاق:12]. وفي هذه الآية أفتاكم الله أنّ السماوات سبعٌ وكذلك الأراضين سبعٌ، وكذلك أفتاكم أنّ أرضكم تخرج عن رقم الأراضين السبع وجعل الفتوى واضحةً بيّنةً في قول الله تعالى: {وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ} صدق الله العظيم. فما هو الأمر؟ ألا وإنّه أمرُ الله القرآن العظيم الذي تنزل على رسوله إلى الناس كافةً. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [الحجر:94].

إذاً يا معشر البشر إنّ الأراضين السبع يوجدن من بعد أرضكم وتمّ تحديد الأراضين السبع في الكتاب أنهنّ من بعد أرضكم طباقاً في الفضاء من بعد أرضكم، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللّهِ إِنّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [لقمان:27].

فأنتم تعلمون أنّ أرضكم هذه ثلاثة أرباعها بحرٌ وربعٌ يابسة ومن ثم يفتيكم الله أنه لو يجعل ما في الأرض من شجرٍ أقلاماً وبحر الأرض مداداً ومن ثمّ يتمّ كتابة كلمات قدرته تعالى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات قدرته لكون ليس لقدرة الله حدود، وحتى ولو يمدّ الأراضين بسبعة أبحرٍ ليكون مداداً للأقلام لنفدْنَ أبحر الأراضين السبع قبل نفاد كلمات الله لكون ليس لقدرته حدود سبحانه وتعالى علواً كبيراً، ونستنبط من ذلك برهاناً آخر أنّ الأراضين السبع هي من بعد أرض البشر وبحرهم. ولذلك قال الله تعالى: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللّهِ إِنّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم. فانظروا لقول الله تعالى: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ}، فانظروا لقوله {مِن بَعْدِهِ}، ويقصد الأراضين السبع من بعد أرضكم فلو يمدهن بسبعة أبحرٍ مثل بحر أرضكم لنفدن جميعاً قبل أن تنفد كلمات قدرته تعالى كن فيكون، أفلا تتفكرون؟

ويا معشر البشر أحيطكم علماً إنّما نريد أن نبيّن لكم من محكم الكتاب حقيقة كوكب العذاب: إنّه أسفل الأراضين السبع ويحمل النار الكبرى ويمرّ على أرض البشر من عصر إلى آخر لينقصها من البشر بالحقّ في كل دورةٍ لكوكب العذاب ذلكم كوكب سقر، ويأتي للأرض من أطرافها بمعنى أنّ دورته من حول القطبين للأرض وليس أنّه يأتي للأرض من الشرق أو الغرب؛ بل يظهر

على الأرض بغتةً عليكم من أطرافها، وقد علم الكفار بحقيقة دورة كوكب العذاب إنه يأتي للأرض من الأطراف كون دورانه يميل عن دوران بقية كواكب المجموعة الشمسيّة بخمسةٍ وأربعين درجة؛ بمعنى أنه يأتي الأرض من أطرافها لينقصها من البشر من غير ظلمٍ في كلّ دورة لكوكب العذاب. ولذلك قال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللّهُ يَحْكُمُ لاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:41]. ومن ثم يغلب بكوكب العذاب المعرضين عن اتّباع الكتاب من الذين يحاربون الله ورسله. وقال الله تعالى: {بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاء وَآبَاءهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:44].

فما هو الذي يأتي به الله للأرض من أطرافها فينقصها من البشر؟ والجواب تجدونه في محكم الذكر: إنه كوكب سقر لا تأتيهم إلا بغتةً لكونها تظهر على البشر بغتةً من أحد أطراف الأرض فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون. وقال الله تعالى: {وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ (36) خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلا تَسْتَعْجِلُونِ (37)وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (38) لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ (39) بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلا هُمْ يُنْظَرُونَ (40) وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (41)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويا أيها الناس، لقد مكر الشياطين بكتابة أساطير أمم المايا ويخبرونكم أنّ أمم المايا كانوا يعبدون الكواكب، وإنّهم يعتقدون بمرور كوكب آلهة العذاب من عصرٍ إلى آخر، ومن ثم يقول شياطين البشر: إنما كوكب العذاب مجرد أسطورة ويطمئن البشر أن لا خوفٌ عليهم من حدوث ما يعتقده المايا وذلك لكونه مجرد أسطورة. والسؤال الذي يطرح نفسه، فما هي الحكمة الشيطانيّة من إخباركم بعقائد أمم المايا وفي نفس الوقت يكذبون بعقائدهم؟ فهل تعلمون ما هي الحكمة الشيطانيّة من ذلك؟ وذلك حتى إذا جاء البشرَ كوكبُ سقر ومن ثم يقول البشر: "إذاً أساطير المايا أصبحت حقاً وليست أساطير" ومن ثم يتّبع البشر عقائد المايا فيتخذون الكوكب إلهاً من دون الرحمن، ثم لا يؤمنون بما تنزَّل في الكتاب.

فاتّقوا الله يا أولي الألباب وتدبّروا البيان الحقّ في الكتاب الذي فصّلنا فيه حقيقة كوكب العذاب تفصيلاً، وآخر مرّة مرّ على البشر في زمن إبراهيم ولوط عليهم الصلاة والسلام وآلهم الأطهار، ولذلك قال الله تعالى: {قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ (81) فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنضُودٍ (82) مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ (83)} صدق الله العظيم [هود].

ويا معشر المسلمين، نوصيكم حين ترون كوكب العذاب كوكب سقر فإذا شئتم النظر إليها حينَ إقبالها فانظروا إليها لمحاً بالبصر، وإن شئتم إقرار النظر فانظروا إليها من طرفٍ خفي من وراء النظارات السوداء حتى لا يذهب بصركم بأشعتها الضارة، وكذلك استوصى الرسلُ نبيّ الله إبراهيم ولوطاً ومن معهم من آل بيوتهم أن لا يلتفت منهم أحدٌ ليقرّ بصره في كوكب العذاب حتى لا يذهب بصره. ولذلك قال الملائكة لنبيّ الله لوط وآل بيته: قال الله تعالى: {وَلا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ} صدق الله العظيم [الحجر:65].

وإنما يقصد عدم إقرار البصر بالنظر إلى كوكب العذاب المضيء، ومثلها كمثل الشمس فلو أن أحدكم أقرّ بصره في الشمس أليست الشمس قد تذهب بصره؟ إلا أن يلمحها لمحاً بالبصر..فالفرار الفرار إلى الله الواحد القهار، وأطيعوا أمر خليفة الله وعبده

المهديّ المنتظَر قبل أن يسبق الليل النهار.

ويا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر في أول شعبان لعامكم هذا 1433، ولذلك لا بدّ أن يكون أول صيام رمضان يوم الجمعة المباركة فلا تردّوا شهود رؤية الهلال فتعصوا الله ورسوله. ويا معشر علماء الفلك، إني المهديّ المنتظَر من الموقنين بعلومكم الفلكيّة ولكن البشر دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبر فأدركت الشمس القمر بسبب اقتراب كوكب سقر من الشمس، فاتّقوا الله الواحد القهار من قبل أن يسبق الليل النهار، ولا تصدّوا البشر عن اتّباع البيان الحقّ للذكر فيُسحِتكم بعذاب كوكب سقر إنّي لكم ناصحٌ أمينٌ، فاتقوا الله وأطيعون لعلكم تفلحون. اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد..

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد العلماء من خطباء المنابر فيقول: "مهلاً مهلاً يا أيها المهديّ المنتظر، فكيف تريدنا أن نصدقك ونكذب بقول الله الواحد القهار: {وَآيَةٌ لَهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ (37) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)} صدق الله العظيم [يس]. فكيف يا من يزعم أنه المهديّ المنتظَر كيف تريدنا أن نصدق فتواك أنّ الشمس أدركت القمر ونكذب بفتوى الله الواحد القهار {لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)} صدق الله العظيم؟". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر وأقول: إنما ذلك النظام الفلكيّ الكونيّ لجريان الشمس والقمر والأرض نظام دقيق جداً منذ أن خلق الله السماوات والأرض {لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)} صدق الله العظيم، حتى يدخل البشر في عصر أشراط الساعة الكبر فيتلو القمر الشمس، وأقسم الله بذلك الحدث الحقّ إذا تلاها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الشمس]. وأمّا كيف يسبق الليل النهار فأنتم تعلمون أن من أشراط الساعة الكبرى طلوع الشمس من مغربها فذلك لن يحدث حتى يسبق الليل النهار.

ولربّما يودّ أحد علماء الفلك أن يقول: "وكيف يتلو القمر الشمس؟". ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر وأقول: يا أيها العالم الفلكي، إنكم لتعلمون أنّ القمر يجتمع بالشمس في العرجون القديم من قبل منازل الأهلّة وهو بما يسميه علماء الفلك بالمحاق المظلم فيكون الشمس والقمر على زاوية مستقيمة من الأعلى والأدنى، ومن ثم يتولد هلال الشهر الجديد، ومن تلك اللحظة ينفصل هلال الشهر الجديد شرقاً والشمس تجري وراءه من جهة الغرب، وهذا ما يعلمه كافة علماء الفلك منذ مئات السنين كيف يتولد الهلال وأنه من لحظة عمر ثانيته الأولى يبدأ بالانفصال عن الشمس شرقاً فيتقدمها والشمس تجري وراءه من ناحية الغرب برغم أنها إلى الأعلى منه، ولكنه يتقدمها نحو الشرق كونه أسرع منها في الحركة، وتبدأ منازل الأهلّة من لحظة تولّد الهلال بعد أن يتجاوز العرجون القديم، والعرجون القديم هو الوضع السابق من قبل منازل الأهلة، فيكون وجه القمر مظلماً كلياً خالياً من منازل الأهلة، ومن ثم يميل القمر عن الشمس شرقاً فيبدأ عمر هلال الشهر الجديد بادئاً منزلته الأولى ثم التي تليها حتى يصبح بدراً حين يقابل الشمس وهو في الشرق والشمس في الغرب فيظهر بدراً من الشرق بوقت المغرب، ويستمر في منازل الأهلّة حتى يعود إلى العرجون القديم وهو وضع القمر من قبل منازل الأهلّة، وهكذا منذ أن خلق الله السماوات والأرض {لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم. حتى يدخل البشر في عصر أشراط الساعة الكبر فيتلو القمر الشمس فيحدث انتفاخ الأهلّة.

وأما كيف يتلو القمر الشمس؟ فهو أن يغرب القمر قبل غروب الشمس برغم أنه قد تمّ ميلاد هلال الشهر الجديد. ومن ثم يجد علماء الفلك أنّ القمر سوف يغرب قبل غروب الشمس برغم أنه على حساباتهم الدقيقة قد تولّد هلال الشهر الجديد، ولكنهم لن

يستطيعوا تفسير هذه الظاهرة حتى يوقنوا أنّ الشمس حقاً أدركت القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال. أفلا يتقون ولا يصدون عن الإيمان بآية الإدراك؟ كون المسلمين والناس أجمعين لو يعلمون أنّ الشمس حقاً أدركت القمر فسوف يفرّون إلى الله الواحد القهار قبل أن يسبق الليل النهار، ثم لا ينفع نفس إيمانها لم تكن آمنت من قبل فتذوق العذاب؛ سنة الله في الذين خلوا في الكتاب ولن تجد لسنة الله تحويلاً إلا بالدعاء الخالص. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:158]. وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ويا معشر الأنصار، بلغوا بياني هذا بكل حيلةٍ ووسيلةٍ ما استطعتم، لا يكلف الله نفس إلا وسعها.
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

ولربّما يودّ أحد الذين يهرفون بما لا يعرفون أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً، الآن تبيّن لنا اسمك بالأخير ناصر محمد وذلك مخالف لفتوى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في شأن الفتوى النّبويّة عن اسم المهديّ المنتظَر [يواطئ اسمه اسمي]، ولذلك نعتقد نحن أهل السُّنة إنّ اسمه (محمد بن عبد الله) كون التواطؤ يعني التطابق، وكذلك الشيعة يسمونه محمداً وإنما اختلفنا في اسم أبيه". ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر ناصر محمد وأقول: لئن استطعتم سُنةً وشيعةً أن تثبتوا لغةً واصطلاحاً أنّ التواطؤ يقصد به التطابق فقد صدقتم وكذب المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني. ألا والله لا تستطيعون أن تثبتوا أنّ التواطؤ يقصد به التطابق حتى يلج الجمل في سم الخياط! فهل يصح أن نقول: (تطابق فلان مع فلان لقتل فلان)؟ ومعلوم جوابكم فسوف تقولون سنة وشيعة: "كلا لا يصح أن نقول: (تطابق فلان مع فلان لقتل فلان) بل الصح أن نقول (تواطأ فلان مع فلان لقتل فلان)، أو نقول (توافق فلان مع فلان لقتل فلان)". ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر ناصر محمد وأقول: أفلا ترون أن التواطؤ لا يقصد به التطابق؟ بل التواطؤ لغةً واصطلاحاً يقصد به التوافق؟ بمعنى: إن الاسم محمد يوافق في اسم (ناصر محمد)، وجعل الله نقطة التوافق للاسم محمد في اسمي في اسم أبي وذلك كون الله لن يبعث المهديّ المنتظَر رسولاً أو نبياً جديداً بل يبعث الله المهديّ المنتظَر (ناصر محمد) أي: ناصراً لمحمدٍ رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين النّبيّ الأمّي صلى الله عليه وآله وأسلم تسليماً، وحتى إذا شهدتم بالحقّ تقولون: (نشهد أن المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني). كونكم لن تشهدوا للمهدي المنتظَر أنّ الله بعثه رسولاً أو نبياً جديداً بل ناصراً لخاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى عليه وآله وسلم تسليماً، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ويا معشر علماء الفلك والكون والدين، من كان له أي اعتراض على بياني هذا فليتفضل للحوار مشكوراً في طاولة الحوار العالميّة في عصر الحوار من قبل الظهور:
(موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلامية)
على الرابط التالي:
https://www.mahdialumma.com